Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– الأولى : نزول حارس الفنار من عليائه ، والدخول في متاهات المكان ودهاليزه الأرضية .

– الثانية : إحساسه المفرط بالمكان المشيد من زمن خاص ، يقع بين الذكرى والنسيان .

ويعززذلك بقدرة السرد التي تتيح له صياغة خاصة ، تميزه ، وتسرب قصائده إلى القارىء كقطع مكانية – زمانية ، لا يملك الا ان يألفها مهما بدا جوها أو عالمها غامضا وغريبا .

هذه الغرابة الأليفة تؤكدها قصيدتاه (النهر تحت الأرض) و (الغرفة خلف المسرح) المكتوبتان في عام واحد . يجمعهما الاحساس بغربة المكان ، واكتنازه المشاعر التي نسلطها عليه بوعينا .

فالنهر تحت الأرض موصوف بالغموض في البيت الأول . يجري في الظلمة ولكن بهدوء . يجري تحت أماكن متناقضة ، يملك وحده قدرة كشف تناقضها : صحراء محترقة : وتحت حقول وبساتين وقرى ومدن .. ليس له اسم أو أثر في خارطة أو دليل سياحة ، لكنه يجري ..

أما الغرفة خلف المسرح فهي التي تتقرر فيها المصائر ؛ وتتبدل ؛ رغم انها (خلف المسرح) يصفها الشاعر بطريقة السرد الخارجي أيضاً :

مدخل منعزل

ومصابيح باردة

ورفوف

ومشاجب غير مرئية

ومناضد مثقلة ..

إنها غرفة ساكنة لا يعكر سكونها إلا (دخولهم) وأصواتهم وزرّ الضياء الذي يحركونه ، والباب الذي يفتح بين حين وحين .